Al Intisyar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
(Juni, 2023) Vol. 8 No. 1, 15-31
http://dx.doi.org/10.32505/intisyar.v8i1.6065

Ta'lim Maharah Al-Kalam Fi Al-Ma'had Al-Salafi Bayna Al-Musykilah Wa Al-Hulul

Teaching the skill of speaking in Islamic boarding school (Traditional): between the problem and the solutions

Ach. Fadoli
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Indonesia
ahmadfadoli00@gmail.com

First received:	Revised:	Final Accepted:
13 Mei 2023	18 Juni 2023	27 Juni 2023

Abstract

Islamic boarding schools are educational foundations that prioritize studying classical books in their learning. Learning Arabic at Islamic boarding schools prioritizes understanding Arabic grammar to create students who can read classic books well. Learning there does not pay too much attention to aspects of other language skills, such as speaking skills. This article aims to describe learning Arabic speaking skills at Islamic boarding schools, the problems encountered, and the solutions provided, and this research is qualitative research with a case study type. The results of this study indicate that learning Arabic speaking skills in Islamic boarding schools is classified as stagnant. At the same time, most of the problems encountered are the lack of clarity in the applied curriculum, which includes learning methods, learning media, and the material being taught. The solution offered is to provide innovation in the methods used, such as implementing language games in learning.

Keywords: Learning Arabic speaking, Problem and solution, Islamic boarding school

المقدمة

المعهد السلفي يعبر أنه من المؤسسات التربوية الإسلامية الذي يديرها المدير بناء على الأنماط القديمة التي يحفظها عمدا، والمنهج فيها معتمد من إرث الماضي، وتنفذ من جيل إلى جيل. ونمط عملية التدريس في المعهد السلفي يجري طول اليوم. لذلك يجعل العلاقة بين المعلم والطالب يجري مكثفا، فالمزايا من هذا النمط لترقية

ذهنيات الطلاب وشخصيتهم. فبهذه الفرصة الواسعة يستطيع الطلاب أن يستعيب العلوم الدينية وكذلك اللغة العربية. وتعليم اللغة العربية في المعهد السلفي أكثر تطبيقه لاستيعاب القواعد االنحوية الصرفية.[١] فتعليم القواعد فيه يجري تدريجيا وكثيفا بالكتاب المصاحب الكلاسيكي أو الكتب التراثية مثل الكتاب الأجريمية وعمريطي ونظم المقصود وما إلى ذلك. بحيث يكون الخريجين من هذه المؤسسة يفهمون كثيرا ويتعمق عميقا فيما يتعلق بعلم القواعد العربية نحويا كان أو صرفيا. لذلك يبدو أن مهارة الكلام لدى طلاب معهد السلفي ناقصا بأكثر الأسباب ومنها لأجل التركيز فيه لاستيعاب القواعد العربية حيث يستطيع الطلاب أن يقرأ الكتب التراثية.[٢]

فبمرور الزمان وبتطور التكنولوجيا تطورا سريعا يحتاج المعهد السلفي إلى مراجعة المفاهيم التعليمية واللغوية الذي تم تطبيقه من قبل لأنه يظن معظم الشخص أن المعهد السلفي ضعيف في العلوم العصرية. الأنشطة اللغوية لم يزل ثابتا لم يتطور بل زاذ تخلفه، ولم يجد فيه الخطوات للتجديد. لقد حان الوقت لأن يقوم نظام التعليم في المعهد السلفي بإعادة بناء تعاليمه بحيث تظل ذات صلة بالتطورات الحالية وتكون قادرة على تحقيق التآزر بين التقليد والحداثة. حتى يتطور ويتكيف مع متطلبات العصر. يختار المعهد السلفي في تعميق مجال علم الأدوات وإتقان الكتب التراثية بحيث يتم توجيه نظام المعهد السلفي وأنماط التعلم الخاصة به لتحقيق هذا الهدف.[٣] وقد أثبتت الطريقة التعليمية الكلاسيكية المطبقة لترقية جودة الخريجين في دراسة الكتب التراثية. ولكن من ناحية أخرى، فإن الآثار المترتبة على تعلم اللغة العربية

[1] Muhammad Ahsanul Husna et al., "Implementasi Materi Mahârah Al-Kalâm Dalam Actfl Pada Pondok Pesantren Salaf," *Indonesia Arabi : Journal of Arabic Studies* 7, no. 1 (2022): 38–50.

[2] Nurul Hanani, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Salaf Kediri Dan Kontribusinya Terhadap Kemampuan Membaca Teks Berbahasa Arab Bagi Santri," *Realita : Jurnal Penelitian dan Kebudayaan Islam* 13, no. 1 (2022): 81–96.

[3] Uril Bahruddin Bahruddin, "MUSYKILAH TA'LIMIYAH AL-LUGHAH AL-'ARABIYAH BI JAMI'AH MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG WA AL-HULUL AL-MUQTARAHAH LAHA," *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra* 12, no. 1 (2017): 26–36.

بأسلوب المعهد السلفي التي يهيمن عليها السوروغان والوتونان والحفظ اللفظي لنصوص معينة ومفرداتها بالإضافة إلى التفسيرات العقائدية من شيخه لها تأثير سلبي في الواقع. فضلا عن تأثير إيجابي.[٤]

إن أبرز التأثير لنظام اللفظية والدوغمائية هو أن الطلاب يميلون إلى التفكير بشكل غير ديناميكي ويفتقرون إلى المواقف النقدية والابتكارية. أثر آخر ينشأ هو أن الطلاب يميلون إلى فهم اللغة العربية نصيًا وهم ضعفاء تجاه معلومات اللغة العربية المعاصرة. وبالتالي ، فإن الانعكاس الحالي هو أن هناك حاجة إلى إعادة البناء لتعلم اللغة العربية تدعمه جميع المؤسسات بحيث لا يكون التوجه لتعلم اللغة العربية مجرد توجيه للمهارات والأدوات. ومع ذلك، يمكن أن يكون تعلم اللغة حلاً لمشاكل الحياة. حتى لا تكفي دراسة اللغة العربية لفهم اللغة نصيًا، بل يجب أيضًا التعمق في المناقشات والدراسات الجديدة أو المعاصرة.[٥]

من أجل وضوح المشكلة السابقة فيبدو تعليم وتطبيق مهارة الكلام في المعهد السلفي خاصة في معهد أبو دائمان باميكاسان لايتهرب من النشاطات اللغوية في البرنامج الإبداعي وفي ذلك البرنامج لابد للطلاب أن يشارك ذلك البرنامج لأن فيه أنواع من النشاطات اللغوية التي تحفز للطلاب في تنمية مهارة الكلام. مثل المحادثة العربية والخطابة وإلقاء القصة العربية وغير ذلك. ولذلك وجود النشطات اللغوية في برنامج الإبداعي بمعهد أبو دائمان تعطي المدافع والأثر الإجابي للطلاب فيه في تطبيق وتنمية مهارة الكلام بوصيلة البرنامج الإبداعي. حتى يكون الطلاب متعودين ومستطيعين على

[4] Devi Suci Windariyah, "Kebertahanan Metode Hafalan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *TA'LIM : Jurnal Studi Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2018): 309–324.

[5] Sahkholid Nasution, "Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Ilmiah Didaktika* 12, no. 2 (2012): 259–271.

تكلم اللغة العربية وأيضا أن تعليم مهارة الكلام بمعهد أبو دائمان لايتهرب من النشطات العربية اليومية مثل تعليم مهارة الكلام في الفصل وغير ذلك.[٦]

المبحث

استخدم الباحث في بحثه المدخل الكيفي من أجل البيانات المحصولة ظاهرة واقعة في المجال التعليمية، وليحصل تلك البيانات فيتعين المدخل الكيفي أو النوعي الذي يتصف بالوصف والاستكشاف والاستعراض.[٧] وكان المنهج المتبع لهذا المدخل هو المنهج الوصفي حيث يوصف ويكتشف ما كان في مجتمع البحث، و في هذا البحث سيكتشف باكتشاف ووصف واضح عن تعليم مهارة الكلام في المعهد السلفي بين المشكلة والحلول، وقد عين الباحث محل البحث وهو معهد أبو دائمان كالفصل الدراسي الذي يقع في مدينة باميكاسان جزيرة مادورا وأنه المشهور بمعهد دار اللغة وكذلك المعهد السلفي. واستخدم الباحث الطريقتين لجمع البيانات وهما الملاحظة والمقابلة. فالملاحظة تجري عند عملية التعليم والمقابلة تعقد لبعض الأساتذة وبعض الطلاب.

وتبدأ عملية تحليل البيانات من بدء عملية جمع البيانات وأثنائها حتى الإنتهاء منها. وقد قام الباحث بأن يحلل الأجوبة الموصلة إليها خلال المقابلة والملاحظة، وإن لم يجد جوابا كافيا فيقدم الباحث أسئلة أخرى حتى تحصل المعلومات المطلوبة. وهذا يجري بسكل مستمر حيث تحصل المعلومات المؤكدة. ومن أجل تلك العملية المستمرة في جمع البيانات وتحليلها يصل الباحث إلى النتائج والتأكد من صحتها. وكانت طريقة

[6] Universiti Putra, "THE 'MEANING MAKING' OF P ROBLEM-BASED LEARNING (PBL): THE LEARNERS' PERSPECTIVE Suraini Mohd Ali," *Journal of Language and Communication* 5, no. 2 (2018): 173–183.
[7] John W Creswell, "Penelitian Kualitatif \& Desain Riset," *Yogyakarta: pustaka pelajar* (2015).

التأكد من صدق نتائج البحث وثباتها هي بأقامة الباحث بالملاحظات الدقيقة والمستدامة.

تعليم مهارة الكلام في المعهد السلفي

العملية التعليمية في تعليم مهارة الكلام يصمم بأحسن ممكن وبالتعليم الممتع وأجواء الفصل المكيفة بشكل جيد، وجانب ذلك يرجو المعلمون الطلاب على فهم اللغة العربية فهما جيدا حيث يستوعبون على المهارات الأربعة للغة العربية يعني مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ثم مهارة الكتابة، لكن الأهم من هذا التعليم هو قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية.[٨]

الأهداف التعليمية في تعليم مهارة الكلام بمعهد أبو دائمان هي يهدف به ليجعل الطلاب يقدر على فهم مادة اللغة العربية المدروسة ويستطيع أن يتكلم باللغة العربية ولو كان قليلا فقليلا، يعني لتكوين الشخص أن يعرف ما كان أوله المجهول إلى ما هو أخره المعلوم عن المواد التعليمية كما هو يتصور في تعريف التدريس أن فيه العلاقة بين المعلم والطالب رجاء به أن يتعلق المعلم والطلاب بالعلاقة الجيدة فإذا تحسن العلاقة بينهم فتصل المادة الدراسية إلى ذهن الطلاب وصولا تاما. ولذلك قرر المعلم كما ذكر في البيانات السابقة أن أهداف التدريس المعقود بمستوى المبتديء يعني لتكوين البيئة التدريسية وقدرة الطلاب على فهم المادة التي تم إلقاءها. بعدم الأهداف التعليمية فكانت العملية التعليمية لم يتجه بوضوح، نظرا إلى الشرح السابقة أن المعلم في المستوى المبتديء يمتلك النظرة الواضحة بالتعليمية التي تريد اسخدامها حينما لا يميل إلى الأهداف التعليمية الأولية.[٩]

[8] Ach Fadoli et al., "المدخل الإنساني من منظور أبراهم مسلو وجرل روجرز وتطبيقه في تعليم اللغة العربية", *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 7, no. 1 (2023): 204–221.
[9] Jabal Nur, "Prinsip Dasar Metode Pembelaran Bahasa Arab," *Al-Munzir* 6, no. 1 (2013): 47–55.

وكانت المادة الدراسية عند تعليم مهارة الكلام هي الكتاب الذي كتبه مدير معهد أبو دائمان، هذا الكتاب يركز على استيعاب كفاءة مهارة الكلام، هذا الكتاب يقوم نحو الكتاب الأساسي في تعليم مهارة الكلام، وأما الكتاب المصاحبة هو الكتاب المحاورة، هذا الكتاب كذلك يركز على تعميق مهارة الكلام مع أن فيه المحادثة كلها، واختيار هذه المادة باتفاق جميع المعلمين بمعهد أبو دائمان. فلأجل المواد تكون في أهمية الأشياء في عملية تعليم اللغة فلابد على المعلم أن يكون مدقق في اختيار المواد الذي سوف يتم تدريسها وفي النظرية المذكورة أن المادة الجيدة هي تلك التي تشمل على المفردات، والنص المحادثة، وقراءة النص، والتمرينات والمواد عن قواعد اللغة. واختيار كتاب الذي علمه مدير معهد أبو دائمان يتوافق مع معيار المواد التعليمية، لأنه أحد من الكتب الذي كثر تجربه.[١٠]

ولاشك أن يوافق اختيار الطريقة المستخدمة بالموقف التعليمي يأثر نجاح عملية التعليم والتعلم في وصول إلى الأهداف المنشودة. وكان تدريس مهارة الكلام في المستوى المبتديء يجري بقلة شرح المادة وكثرة إعطاء الأمثلة والتطبيق من الممارسة والتدريبات بشكل عام، أن تدريس مهارة الكلام يجري باستخدام الطريقة المبشارة والقياسية والتحفيظ والمظاهرة أو السؤال والجواب.

١. القياسية

وهي الطريقة التدريسية التي تعتمد على قيام المدرس بإلقاء المعلومات من المادة الدراسية على الطلاب مع استخدام السبورة في بعض الأحيان عند تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها.

٢. التحفيظ

[10] Samia E. Bassiouny et al., "Development of an Arabic Speech Intelligibility Test for Children," *Egyptian Journal of Otolaryngology* 29, no. 3 (2013): 202–206.

تستخدم هذه الطريقة لربط فهم الطلاب على المادة المدروسة في تدريس مهارة الكلام، والهدف من هذه الطريقة كالمعيار لتحديد حفظ الطلاب حينما يأمر الأستاذ أن يحفظ بعض المحادثة من كتاب المحاورة.

٣. المظاهرة أو السؤال والجواب

وهي الطريقة لإلقاء المادة الدراسية بشكل الأسئلة والأجوبة، إما أن يكون سؤال من إلى الطلاب أو عكسه، والهدف من هذه الطريقة لتحقيق فعالية التعليمي في صورة جيدة، ولتركيز اهتمام الطلاب وتأثير تفكيرهم ليسألوا ويجيبوا ما يناسب المادة التي تمت دراستها، حيث يركزون اهتمامهم وأفكارهم عند مشاركة عملية التعليم، ويفهمون الدرس فهما عميقا.

٤. التوظيف

تهدف هذه الطريقة لتقويم فهم الطلاب على المادة المدروسة، تستخدم هذه الطريقة في نهاية عملية التعليم.[١١]

وتكون وسائل التدريس المستخدمة حين تنفيذ التعليم هي السبورة والقلم الكبير والصور عن المفردات والكتاب الدراسي والسمعية البصرية، عندما شرح المعلم المادة الدراسية تتعلق بالكتابة فيستخدمه الصورة كوسيلة التدريس مثل صورة المتحدثين فيصور الأستاذ عن تلك الصورة باللغة العربية ويترجمها ويقلده الطلاب إن أمرهم الأستاذ. ويستخدم وسيلة السمعية مثل الأفلام القصيرة ليدرب فهم مهارة استماع الطلاب وكذلك النطق للطلاب بما سمعه في الأفلام. وأكثر بكثير استخداما هو السبورة إلا إذا يحضر المعلم الأفلام أو إستماع النصوص لكن هذا يحدث نادرا بسب قلة الأدوات فتبادل استخدامها.وأن استخدام الوسائل في تدريس مهارة الكلام بمعهد أبو

[١١] Nasution, "Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

دائمان عدم التنوع. لعدم مرافق المعهد الجاهزة فيستخدم وسيلة السبورة فحسب وأحيانا يستخدم الشاشة. وعند أزهر أرشاد أن استخدام الوسائل التدريسية قد تحتاجها في العملية التعليمية لزيادة الحماسة ودوافع الطلاب في عملية التعليم، والوسائل التدريسية متنوعة مثل الصورة والأفلام. أما الوسائل المستخدمة بالمعهد لم تكن كافية بنقصان المرافق مثل الشاشة ومكبر الصوت إلا أن المعلم يستخدم السبورة فحسب لشرح المادة.[١٢]

أما بالنظر إلى التقويم المستخدم في تعليم مهارة الكلام لقياس مدى فهم الطلاب للمادة المدروسة من قبل المعلمين فإنهم يدعو الطلاب إلى أداء التمارين الواردة في ورقة عمل الطلاب ثم سوف تتم مناقشتها معا. فبالإضافة إلى ذلك يلاحظ جميع المعلم قدرة الطلاب أيضا مباشرة باستخدام طريق تعيين العديد من الطلاب للإجابة إلى الأسئلة المطروحة، أما بالنظر إلى التقييم الشامل، فسيتم المعلم بإجراء الامتحان في نصف تعليم الدراسي، ثم يقضي الطلاب على الأسئلة المتعلقة بالمادة لما تم تعليمه من قبل. وأن التقويم في تعليم مهارة الكلام ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي التقويم اليومي والتقويم النصفي ثم في الأخير التقويم النهائي، فالتقويم اليومي يعقد كل تنفيذ تعليم مهارة الكلام، والتقويم النصفي يعقد خلال تعليم مهارة الكلام يجري نصفيا، وأما التقويم النهائي يعقد عند أخير السنة قبل اختتام الدراسة.[١٣]

مشكلات تعليم مهارة الكلام في المعهد السلفي

المشكلة في تعليم مهارة الكلام طبعا أكثر بكثير من تعليم المهارة اللغوية الأخرى، وبعضه عدم حفظ الطلاب المفردات بكثير، ونرى أن معظمهم من الكسالى في ذكر أو

[12] Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran Bahasa* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2013).

[13] Djamila Mohdeb et al., "Evaluating Transfer Learning Approach for Detecting Arabic Anti-Refugee/Migrant Speech on Social Media," *Aslib Journal of Information Management* 74, no. 6 (January 1, 2022): 1070–1088.

حفظ المفردات الجديدة التي لم يحفظوا، فإن بعض الأحيان بعض المعلمين يرحون أسئلة تتعلق بالمفردات لكنه قليل منهم الذين يقدون إجابة الأسئلة، فهذا الذذي يدل على أنهم كسالى ولا يهتمون بحفظ المفردات الجديدة. ولقد ظهر أن في الكتاب الأساسي للطلاب هناك مجموعات من المفردات ومعانيها ولا يفهمون ما يعنيه فهذا شيء بسيط فبمجرد نظر ما كان في مجموعات المفردات سهل عليه فهمه، وهذا يجعلهم لا يفكرون كثيرا عند لم يفهموا عن المفردات الجديدة المطروحة. فإنه كما نعرف أن حفظ المفردات في تعليم أي لغة هو أمر أساسي في إتقان أو تكلم اللغة المتعلمة، وإحدى الطرق لسهول الفهم هي الحفط، مع هذه المشكلة تكون وتتأثر تعليم اللغة العربية.[١٤]

والمشكلات الموجهة لدى طلاب معهد أبو دائمان عند تعليم مهارة الكلام هي في أمر الضمير. يرى ويعرف المعلم أن الطالب لما يتم في استخدام الضمير، المثالي إذا سأل المعلم"ماذا تعمل؟" فالإجابة الصحيحة طبعا مناسب بقواعد اللغة يعني أقرأ أو أكتب وغيرهما ولكن بعضهم يجيبون ب" يقرأ ويكتب وما إلى ذلك... بمعنى أن بعض الطلاب إذا سأله بضمير فلا يجيب بضمير صحيح بل يجييه بما حفظه من المفردات مثل قرأ يقرأ أو كتب يكتب. ويجانب ذلك أن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي لم يستخدمها كثيرا ولا بيئة لهذه اللغة إلا قليلا من الطلاب، وكذلك يوجد بعض الطلاب الذي لم يحسن نطق بعض المفردات مثل "القلم" فبعضهم ينطقون ب " القلمون " مع أن إذا وجد الألف واللام منع تنوينا، وتكون هذه المشكلات الصغيرة المتكررة لدى أكثر الطلاب.[١٥]

[14] Alfitri Alfitri, Harif Supriyady, and Saproni Saproni, "Hambatan Dalam Menciptakan Lingkungan Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Munawaroh Pekanbaru," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (2020): 212.

[15] Intan Karuna and Burhanuddin Sihotang, "Musykilātu At- ṭ Allābatu Fī Ta'līmi Al- Khit ā Bi Aṡnāi Azminati Corona," *al-Intisyar* 7, no. 1 (2022): 39–56.

أن مشكلات تعليم مهارة الكلام ينقسم إلى قسمين، الأول مشكلة اللغوية والثاني مشكلة غير اللغوية، والمشكلة الأولى لقد ذكر، فنعرض المشكلة غير اللغوية، نرى أن المشكلة الأولى من ناحية غير اللغوية هي قلة دوافع الطلاب، إنه غالبا ما يجد المعلمون من مجموعة متنوعة في شخصية الطلاب العادية من العوائق خاصة إذا كان الطلاب الذين ما فهموا اللغة العربية من قبل سيقللون من عملية التعليم. فيكونون كمثل عدم الرغبة في الاستماع إلى المادة الدراسية ويكثر المزاح من تلقاء أنفسهم. وعلى الرغم من وجود بعض الأصدقاء الذين لا يفهمون المادة المدروسة، ويكون أكثر الطلاب الذين يشعرون بأنهم يقدرون على تكلم اللغة العربية ويسهل فهمهم للمادة الدراسية سيصبحون متحمسين بشكل جميل في تعلمهم، لكن عكس أولئك الذين ليسوا على قدرة في فهم علم اللغة العربية، سيشعرون أنهم كسالى إذا يواجهون مادة اللغة العربية لأنه يصعب له فهمها، وهذا يجعلهم أقل حماسة طبعا لأنهم يشعرون بالكسل ثم ينظر أصدقائهم الذين يفهمون اللغة العربية أولا. فهذا يعني ناقص الدوافع الذي يوكون أكبر مشكلات لتعليم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.[١٦]

والمشكلة الأخرى الموجهة هي عدم المرافق التدريسيةّ. يعني المرافق التدريسية الجاهزة داخل الفصل ناقص بالنسبة إلى التدريسية الحديثة في عصر الرقمي. فإنه بستخدام السبورة فحسب يجعل الطلاب يشعرون بقلة الحماسة لأن المرافق التدريسية تكون عمادا للعملية التعليمية جيدة وغير مملة، وبجانب ذلك تنفيذ تعليم اللغة العربية بعد العصر يزيد كسل وملل الطلاب لتعليم اللغة العربية. هذه الأحوال التي تسسب إلى فساد عملية التعليم المعلم. في تعليم اللغات الأجنبية، كانت القدرات الأساسية التي يمتلكها الطلاب لها تأثير كبير في تطوير مهاراتهم اللغوية لاسيما في مهارة الكلام، وكما عرفنا أن مادة اللغة العربية في المستوى المعينة هي استمرار من مستوى

[16] Marwa Elsherbeny, Hemmat Baz, and Omayma Afsah, "Acoustic Characteristics of Voice and Speech in Arabic-Speaking Stuttering Children," *Egyptian Journal of Otolaryngology* 38, no. 1 (2022), https://doi.org/10.1186/s43163-021-00192-9.

قبله. وعلى الرغم من الطلاب يتعلمون اللغة العربية بالمرة ولكن بعضهم لم يتعلموها قط حتى يحتاجون إلى وقت أكثر من الآخر في فهم مادته. بالنظر إلى الطلاب الذين لم يفهموا اللغة العربية قط يكون مثل هذه الظروف تجعلهم أقل حماسة وأقل ثقة لأن هناك أصدقاء يفهمون بالطبع وسوف يميلون إلى أن يكونوا سلبيين في الفصل ومعظمهم فقط يبقون هادئين ويستمعون. سيصبح عبئا عليهم تعليم اللغة العربية. إذن خبرة تعلم الطلاب تأثر كثير للعملية التعليمية في المستوى بعده. لأن المواد التدريسية في أعلى المستوى مستمر المواد قبله، فلذلك لاعجب للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية من قبل فكان فهمه إلى المادة سهلة، هذا بخلاف الطلاب الذين يتعلمون في أول مرة فطبعا يشعرون بالصعبة. لذالك، يفهم بأن اختلاف الكفاءة بين الطلاب من العوائق في العملية التعليمية.[١٧]

محاولة حل مشكلات تعليم مهارة الكلام في المعهد السلفي

استجابة لمشكلة الموجهة في البيان السابق لدى الطلاب في القدرة على قراءة نصوص الحوار في عملية التعليم ينصح المعلمون بإعطاء وقت خاص للطلاب الذين لم يسحن نطقهم في بعض ألفاظ لإحسان مهاراتهم في الكلام. بمعنى أن المقصود بها لتدريب كفاءة الطلاب على نطق نصوص الحوار من ناحية الحركات والتعبيرات المناسبة وأحيانا أعطى المعلم أمثلة على نطق الكلمات بالإضافة إلى مناقشة معانيها فهذا لأجل تسهيل الطلاب على الفهم والقدرة على نطقها جيدا، هذا أحد محاولة المعلم لحل المشكلات الموجهة، ويسمى هذا بتعويد الطلاب في ممارسة مهارة الكلام.[١٨] وكانت مهارة الكلام أولى المهارات كفاءة في تعليم المهارة اللغوية، لأنه يحتاج إلى استخدام اللغة

[17] Agil Fahmi Attaufiqi, Asep Maulana, and Syamsul Anam, " مشكلة تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة نور اليقين الثناوية بجمبر جوى الشرقية," *Shaut al Arabiyyah* 9, no. 2 (2021): 158.

[18] Dina Ahmed Elrefaie et al., "Descriptive Analysis of the Development of the Arabic Speech Sounds among Typically Developing Colloquial Egyptian Arabic-Speaking Children," *Egyptian Journal of Otolaryngology* 37, no. 1 (2021).

العربية والتطبيق باستمرار. فلا بد على الطالب أن يتعود بتظريب مهارته الكلام، فالمعلم يعطي تدريب الكلام وينشئ البيئة اللغوية الجيدة. من جهة المعلم والطلاب. على سبيل المثال يسعى المعلم عن الاتصال باللغة العربية ويطلب الطلاب على استخدام المفردات التي يعرفونهم مكونات الاتصال بينهم.[١٩]

ولحل المشكلات الموجهة في تعليم مهارة الكلام في طلاب مستوى المبتديء الذين أكثرهم يفتقرون إلى الإتقان في المفردات يمكن القيام بإعطاء الجزاء واللعبة يقوم في مقام جيد خلال منح الجزاء في شكل نقاط إضافية للطلاب القادرين على حفظ المفردات في الدراسة وهذا يهدف إلى جعل الطلاب متحمسين وكذلك حافظين على كثرة المفردات. وبإقامة دعوة الطلاب إلى إجراء اختبارات المفردات المختلفة بألعاب كرة الثلج أو الكلمات المتقاطعة أو غيرها من الألعاب اللغوية، ومن هناك لابد على المعلم أن يعطي التقدير في شكل نقاط إضافية للطلاب. وإعطاء المكافأة بزيادة النتيجة هذا خير لجلب حماستهم عند التعليم، أو دعوة الطلاب بلعبة المفردات بالطريقة الممتعة يقصد بها حماية الطلاب في حفظ المفردات. لكنه لابد على المعلم أن ينظر تحويل العمر بين المراهق حتى الكبار قيحتاجون عن اعتراف نفسهم، وبإعطاء التقدير بنتيجة جيدة على وظيفتهم فهذا عملية التنمية حماسة تعلمهم. وباستخدام الطريقة المتنوعة في إلقاء المادة يجعل العملية التعليمية غير مملة.[٢٠]

بالنظر إلى المشكلات الموجهة خلال تعليم اللغة العربية حيث يوجد غالبا من الطلاب في استخدام ارتكاب الأخطاء فبإعطاء المعلم أمثلة دائما باستخدام الصحيح وتذكير الطلاب مباشرة إذا كانوا لا يزالون ليسوا على حق تماما في ممارسة الجملة

[19] Sid Ahmed Selouani, Yousef Ajami Alotaibi, and Douglas O'Shaughnessy, "Experiments on Automatic Recognition of Nonnative Arabic Speech," *Eurasip Journal on Audio, Speech, and Music Processing* 2008 (2008).

[20] Jennifer Ball and Muna Kashoob, "Visual Processing Skill Barriers in Students with Arabic as a First Language," *Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives* 13, no. 2 (2016): 19–30.

الصحيحة كما وجد الباحث في ملاحظة العملية التعليمية في المستوى المبتديء، فيذكر المعلم مباشرة الطلاب الذين ما زالوا ليسوا على حق في استخدام القواعد. كما استخدام الألف واللام والتنوين في نفس اللفظ وبإعطاء أمثلة صحيحة مثل "القلم" "ما هذا؟ هذا قلم" . وإذا أعطى المعلم الدوافع والممارسات إما في الحوار أو القراءة على الأقل في تعليم اللغة الثانيةخاصة في مهارة الكلام فكانت المشكلة تنقص ولم تزد، ولذالك لابد على المعلم أن يدعو الطلاب على أن يتعود بكلام اللغة العربية بالقواعد الصحيحة. هذا التعويد في تعليم أي لغة يعتبر جيدا فسوف يفهمون الطلاب تدريجيا.[٢١]

أن هناك بعض الطرق تستطيع استخدامها لترقية مواقع الطلاب فيما يلي[٢٢]:

١. فهم المعلم عن أحوال الطلاب

بالنظر إلى العملية التعليمية الموجودة في المستوى المبتديء عند مادة اللغة العربية، أن تعليم اللغة العربية تحتاج إلى الصبر والاهتمام الكاملة لدى الطلاب ولذلك بكثير استخدام طريقة الترجمة عند عملية التدريسيسهل للطلاب فهم المادة المدروسة، وفي أثناء التدريس لا بد على المعلم أن يعطي حكاية الدوافع وقصة الخبرة الجذابة المتعلة بالمادة واللغة العربية، وإلقاء المادة ينفذ باللعبة البسيطة ولا يثقل الطلاب.

٢. دعوة الطلاب سهما عند عملية التعليم

المحاولة إلى أن يكون الطلاب في التدريس مسها والمعلم لا يتكلم كثيرا بنفسه عند شرح المادة ولكنه بدعوة الطلاب بأن يتعلم جماعة وفعالا بطلب التعليقات وإعطاء السؤال يتعلق بالمادة المشروحة إلى الطلاب، يشرح المعلم يدور حول الطلاب لا يقوم

[21] Samsul Haq, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA DIGITAL : PROBLEMATIKA DAN SOLUSI," *Mukadimah* (2023): 211–222.
[22] Husna et al., "Implementasi Materi Mahârah Al-Kalâm Dalam Actfl Pada Pondok Pesantren Salaf."

أو يجلس في الأمام فحسب كي يهتمون ولا يتحدث بأنفسهم أثناء الشرح،ولابد للمعلم أن يسأل الطلاب واحدا فواحدا عن المشكلة المواجهة، هذا العمل بالهدف بأن تجعل العلاقة بين الطلاب والمعلم جيدة ويهتمون كثيرا ولتنمية مواقع الطلاب في تدريس اللغة العربية.

٣. إعطاء حكاية الدوافع واللعبة

يقوم المعلم في بعض الأحيان بالدعوة الطلاب للتوقف موقتا في نصف عملية التعليم عندما يبدو الطلاب نعسانا وملالا ويفتقرون إلى الحماس، فخير للمعلم إعطاء حكاية الدوافع أو مع ألعاب حقيقة تتعلق بالمادة.

أن الأحوال الجيدة في تدريس اللغة العربية لاسيما في مهارة الكلام هي بوجود اللعبة لأنه به نحن من الفرحين، ونكون ساهلين في فهم تدريس اللغة العربية. ووجود المرافق التدريسية الكافية يؤيد كثيرا لعملية التعليم وتكون أهم الأشياء في قدرة ترقية دوافع الطلاب، لأن في زماننا الحاضر، استخدام الوسائل التعليمية السمعية البصرية تكون أحب الأشياء لدى الطلاب.[٢٣]

بالنظر إلى شرح البيانات السايقة فنعرف أن مشكلة الطلاب عند العملية التعليمية في المادة اللغة العربية خاصة مهارة الكلام هي عدم دوافع الطلاب. وكثير من الطلاب يريدون التدريس بإنبات الدوافع وإزالة ميولهم، وبان كثير من الطريقة بنمو دوافعهم على سبيل المثال فهم أحوال الطلاب ودعوة الطلاب بإسهام في عملية التدريس وإعطاء القصة المضحكة واللعبة وتجهيز المرافق التعليمية المحتاجة. وإذا ارتفع دوافع تعلم الطلاب فالعملية التعليمية تجري كما يرجى ويرام.

[23] Jilan F. Nassar et al., "Variables Affecting Speech Intelligibility in Prelingual Arabic Speaking Cochlear-Implanted Children," *Egyptian Journal of Otolaryngology* 31, no. 1 (2015): 54–60.

الخلاصة

أن المشكلات الموجهة عند تعليم مهارة الكلام في المعهد السلفي أبو دائمان يعني (١) عدم قدرة الطلاب في تطبيق مهارة الكلام، فإنه يوجد في كثير البحث أن مهارة الكلام هي أصعب تطبيقا من المهارة اللغوية الأخرى، وكان كثير من الطلاب لم يقدر بنطقها الصحيحة، (٢) بأن الطلاب ناقص في إتقان المفردات. وبعض العوامل الرئيسي في وجود هذه المشكلة يعني أن الطلاب يتكاسلون في حفظ المفردات لاسيما المفردات الجديدة في كل المادة (٣) عدم دوافع التدريس لدى الطلاب. أن الدوافع هي التشجيع من نفس الفرد للعمل. إذا لم تكن الدوافع لدى الطلاب عند تدريس اللغة العربية فلا يمكن أن يقدروا بمشاركة العملية التعليمية الجيدة ولا يمكن أن يصل وينال أهداف التدريس. (٤) المشكلة الموجهة هي عدم المرافق التدريسيةّ. يعني المرافق التدريسية الجاهزة داخل الفصل ناقص بالنسبة إلى التدريسية الحديثة في عصر الرقمي. فإنه باستخدام السبورة فحسب يجعل الطلاب يشعرون بقلة الحماسة لأن المرافق التدريسية تكون عمادا للعملية التعليمية جيدة وغير مملة، هذه الأحوال التي تسسب إلى فساد عملية التعليم.

وكانت محاولة حل مشكلات تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في المستوى المبتديء المستخدمة تعني تعويد الطلاب في ممارسة مهارة الكلام وإعطاء الجزاء واللعبة وتعويد الطلاب على استخدام التركيب الصحيح وترقية دواقع تعلم الطلاب وإعطاء التنبيه والتعذير. والبحث عن حلول المشكلة تناسب على حصول البحث بشكل ملاحظة الفصل ومقابلة المعلم وبعض الطلاب والبيانات من حصول تطبيق عمل الميدان للباحث. هذه الحلول قد طبقوا في مواجهة المشكلة التعليمية الموجهة داخل الفصل العاشر للغة والآخر لم يطبقوا بعوائق المدرسة عموما مثل تجهيز المرافق التعليمية الكافية مثل الشاشة ومكبر الصوت ومعمل اللغة.

المراجع

Alfitri, Alfitri, Harif Supriyady, and Saproni Saproni. "Hambatan Dalam Menciptakan Lingkungan Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Munawaroh Pekanbaru." *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (2020): 212.

Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran Bahasa*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2013.

Attaufiqi, Agil Fahmi, Asep Maulana, and Syamsul Anam. " مشكلة تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة نور اليقين الثناوية بجمبر جوى الشرقية." *Shaut al Arabiyyah* 9, no. 2 (2021): 158.

Bahruddin, Uril Bahruddin. "MUSYKILAH TA'LIMIYAH AL-LUGHAH AL-'ARABIYAH BI JAMI'AH MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG WA AL-HULUL AL-MUQTARAHAH LAHA." *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra* 12, no. 1 (2017): 26–36.

Ball, Jennifer, and Muna Kashoob. "Visual Processing Skill Barriers in Students with Arabic as a First Language." *Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives* 13, no. 2 (2016): 19–30.

Bassiouny, Samia E., Mona A. Hegazi, Jilan F. Nassar, Mohsen A. Ibrahim, Aml S. Saber, and Ahmed Abdel Hamid. "Development of an Arabic Speech Intelligibility Test for Children." *Egyptian Journal of Otolaryngology* 29, no. 3 (2013): 202–206.

Creswell, John W. "Penelitian Kualitatif \& Desain Riset." *Yogyakarta: pustaka pelajar* (2015).

Elrefaie, Dina Ahmed, Mona Abd El Fattah Hegazi, Marwa Mohammed El-Mahallawi, and Mona Sameeh Khodeir. "Descriptive Analysis of the Development of the Arabic Speech Sounds among Typically Developing Colloquial Egyptian Arabic-Speaking Children." *Egyptian Journal of Otolaryngology* 37, no. 1 (2021).

Elsherbeny, Marwa, Hemmat Baz, and Omayma Afsah. "Acoustic Characteristics of Voice and Speech in Arabic-Speaking Stuttering Children." *Egyptian Journal of Otolaryngology* 38, no. 1 (2022). https://doi.org/10.1186/s43163-021-00192-9.

Fadoli, Ach, Hilwa Wafin Nur, Riki Alfian, and Sri Wahyuningsih. " المدخل الإنساني من منظور أبراهم مسلو وجرل روجرز وتطبيقه في تعليم اللغة العربية." *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 7, no. 1 (2023): 204–221.

Hanani, Nurul. "Model Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Salaf Kediri Dan Kontribusinya Terhadap Kemampuan Membaca Teks Berbahasa Arab Bagi Santri." *Realita : Jurnal Penelitian dan Kebudayaan Islam* 13, no. 1 (2022): 81–96.

Haq, Samsul. "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA DIGITAL : PROBLEMATIKA DAN SOLUSI." *Mukadimah* (2023): 211–222.

Husna, Muhammad Ahsanul, Inayah, Faisal Mubarak, Taufiqurrahman, and Lailatul Qomariyah. "Implementasi Materi Mahârah Al-Kalâm Dalam Actfl Pada Pondok Pesantren Salaf." *Indonesia Arabi : Journal of Arabic Studies* 7, no. 1 (2022): 38–50.

Karuna, Intan, and Burhanuddin Sihotang. "Musykilātu At- ṭ Allābatu Fī Ta'līmi Al-Khit ā Bi Aśnāi Azminati Corona." *al-Intisyar* 7, no. 1 (2022): 39–56.

Mohdeb, Djamila, Meriem Laifa, Fayssal Zerargui, and Omar Benzaoui. "Evaluating Transfer Learning Approach for Detecting Arabic Anti-Refugee/Migrant Speech on Social Media." *Aslib Journal of Information Management* 74, no. 6 (January 1, 2022): 1070–1088.

Nassar, Jilan F., Fatma Alzahraa A. Kaddah, Ahmed Abdelhamid, and Hesham M. Taha. "Variables Affecting Speech Intelligibility in Prelingual Arabic Speaking Cochlear-Implanted Children." *Egyptian Journal of Otolaryngology* 31, no. 1 (2015): 54–60.

Nasution, Sahkholid. "Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Ilmiah Didaktika* 12, no. 2 (2012): 259–271.

Nur, Jabal. "Prinsip Dasar Metode Pembelaran Bahasa Arab." *Al-Munzir* 6, no. 1 (2013): 47–55.

Putra, Universiti. "THE 'MEANING MAKING' OF P ROBLEM-BASED LEARNING (PBL): THE LEARNERS' PERSPECTIVE Suraini Mohd Ali." *Journal of Language and Communication* 5, no. 2 (2018): 173–183.

Selouani, Sid Ahmed, Yousef Ajami Alotaibi, and Douglas O'Shaughnessy. "Experiments on Automatic Recognition of Nonnative Arabic Speech." *Eurasip Journal on Audio, Speech, and Music Processing* 2008 (2008).

Windariyah, Devi Suci. "Kebertahanan Metode Hafalan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *TA'LIM : Jurnal Studi Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2018): 309–324.